ثم يا نوما له فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرته
احدثت العساكر **وفي الوفا** قال لم يستشهد من
المسلمين يوم الخندق الا اربعة او خمسة وقال ابن اسحاق
لم يستشهد يوم الخندق من المسلمين الا ستة نفر
من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ وانس بن اوس بن
ابن عتيك وعبد الله بن سهل ثلاثة نفر ومن بني جشم
من الخزرج ثم من بني سلمة الطفيل بن النعمان وثعلبة
ابن عنمة رجلان ثم من بني النجار ثم من بني دينار كعب
ابن زيد اصابه سهم غرب فقتله وقتل من المشركين
ثلاثة نفر من بني عبد الدار بن قصي منبه بن عثمان
ابن عبيد بن السباق بن عبد الدار اصابه سهم فات منه
بمكة ومن بني مخزوم بن يقظة نوفل بن عبد الله بن المغيرة
اقتحم الخندق فتورط فيه فقتل فغلب المسلمون على
جسده وسال المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه جسده بالثمن فقال لا حاجة لنا بجسده ولا بثمنه فخلى
بينهم وبينه قال ابن هشام اعطوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جسده عشرة الاف فيما بلغني عن الزهري
وفي معالم التنزيل فطلب المشركون جيفته
بالثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه
فانه خبيث الجيفة خبيث الدية وقد مر ولهن من بني عامر بن
لوي ثم من بني مالك بن حسل عمرو بن عبد ود قتله علي

فانهلت قريش انصرفت الى بلادها وفي الوفا فحملت
قريش واستمروا راجعين الى بلادهم عن الكلبي انه
قال ان الملائكة اتبعوا الاحزاب حتى بلغوا الروحاء
يكبرون في ادبارهم فهربوا لا يلوون على شيء والله اعلم
وفي الصفوة عن عائشة رضي الله عنها بعث
الله الريح على المشركين وكفى الله المؤمنين القتال وكان
الله قويا عزيزا فلحق ابو سفيان ومن معه بتهامة
ولحق عيينة بن حصن ومن معه بنجد ورجعت بنو
قريظة فتحصنوا في صياصيهم ورجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة فامر بقبة من ادم فضربت
على سعد بن معاذ كما سيجيء لحذيفة فرجعت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني امشي في حمام
ورأيت في اثناء الطريق عشرين فارسا عليهم عمائم بيض
قالوا اخبر صاحبك ان الله تعالى كفاه شر القتال ولوا
لعدا وفي روضة الاحباب قال حذيفة اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فلما سلم اخبرته
فضحك حتى بدت انيابه في سواد الليل فلما اخبرته
قرت وذهب عني البرد فادناني النبي صلى الله عليه وسلم
وانامني عند رجليه والقى علي طرف ثوبه والزق صدري
ببطن قدميه وفي رواية النسائي فقد عباءة كانت عليه
يصلي فيها فلم ازل نائما حتى الصبح فلما اصبحنا قال

تم

Copyright © King Saud University